رابط المادة على منصة باحث

صحيح ابن خزيمة

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 72-7-8341

عبدالعزيز الراجحي

نعم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

دماع ابواب الاذان والخطبة في الجمعة باب استحباب تقصير الخطبة وترك تطويلها اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن عمر ابن هياج ابو عبدالله الهمداني قال اخبرنا يحيى ابن ابجر - 00:00:21

قال قال حدثنا يحيى ابن عبد الرحمن ابن مالك ابن الحارث الارحبي قال حدثني عبدالرحمن بن عبدالملك بن ابجر عن ابيه عواصل ابن حيان قال قال ابو وائل خطبنا عمار بن ياسر رضي الله عنه - 00:00:48

فابلغ واوجز فلما نزل قلنا له يا ابن اليقظان يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفست قال اني سمعت فلو كنت نفست نعم فلو كنت فاستفق قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي - 00:01:11

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه مع انه يعني علامة. نعم على ما على فقهه. نعم فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة فان من البيان سحرا اخبرنا ابو طاهر تخريجة - 00:01:37

نعم قال احسن الله اليك اسناده صحيح احمد والدارمي ومسلم وابو يعلى وابن حبان والحاكم من طريق عبدالرحمن بن عبدالملك عن ابيه ها من طريق عبدالرحمن بن عبدالملك عن ابيه. مم - 00:01:57

بس نعم احسن الله اليك يعني اخرجه مسلم واحمد نعم اخ مسلم الجزء الاول ان طول صلاة الرجل وقصر خصته مئنة فقه هذا اللي اخرجه مسلم اظن فاطيلوا على فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة عندك - 00:02:23

الصلاة قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه. هم. فاطيلوا الصلاة واقصوا الخطبة. هم ان من البيان سحرا نسخة ها بس فيما بين الصحراء؟ ايه نعم ها؟ اي نعم - 00:02:43

لا ان طول ان طول صلاة الرجل. نعم قال فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحراء. هكذا في مسلم - 00:03:10

طيب وهذا فيه دليل على ان على مشروعية تغسل الخطبة و والطمأنينة في الصلاة وذلك ان الخطيب هو الذي يجمع المعاني الخطيب آآ الذي يحسن الخطبة يجمع المعاني الغزيرة الكثيرة في الفاظ قليلة - 00:03:31

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم كان خطبة قصيرة لكن تجمعان معاني غزيرة كلمات معدودة لكنها آآ معانيها غزيرة بخلاف. الخطيب الذي لا يحسن خطبة تجده يكثر يطيل الكلام - 00:04:00

ويردد الكلام فاالفاظ كثيرة والمعاني قليلة بالعكس فيطيل الخطبة والكلام ينسي بعضه بعضا ويخرج الناس للفائدة خلاف الخطيب الذي يحسم خطبة فانه يجمع المعاني الغزيرة في الفاظ قليلة. ولهذا كانت خطب النبي قصيرة - 00:04:17

لو عدها العد عدها قال بعض الصحابيات تحفظ قاف في القرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر ولا في في بعض - 00:04:38

خطب يجلس مدة يعني وقت طويل لكن بعض الخطباء يجلس ساعة او ساعة ونصف كبعض الخطباء سابقين الكشك وغيره لو خطب ساعة او ساعة ونص طويلة ويوجد الان بعض الفقهاء - 00:04:57

هذا لا شك في اطالة مخالفة للسنة. وعند الصلاة سجدها يخففها ولا يقرب السنة دائما يقرأ من قصار السور مع ان السنة يقرأ يسبح

وهذا تلك هذه الغاشية يقرأ لايلاف قريش انا اعطيناك الكوثر - 00:05:19
لكن يكرر هذا في كل جمعة السنة والخطبة يطيلها فاذا جاءت الصلاة خففها هذا خلاف السنة خلافها كما ان طول الصلاة رجل يعني الطمأنينة فيها وعدم العجلة وقصر خطبته بعنة يعني علامة على فقه - 00:05:38
اما اذا كان يطيل الخطبة هذا دليل على عدم فقهه ما هو فقيه ولا عنده يعني قدرة على جمع المعاني الكثيرة في الفاظ قليلة نعم ان من البيان لسحرا فصاح الى البيان - 00:05:59
قيل قيل للحديث فيه ذم للبيان وقيل فيه مدح نبالغ في صحراء يعني الخطيب الذي يؤثر في الناس يؤثر يؤثر فيهم حتى يقتنع بما يقرره كما يؤثر تحت المسحور انما بارد السحر - 00:06:18
ثم قال وقال انه ذنب قال ان ان في البيان تجد المتكلم والوعظ والخطيب تجده يقلب الحقائق يقلب الحق في صورة باطل والباطل في صورة الحق حتى يؤثر في السامعين ولهذا قال النبي ان من البيان الى الصحراء قالوا هذا الحديث فيه ذب للبيان - 00:06:45
ومن قال انه في مدح قال المدح هذا فيه فيه مدح بيان ان ان الخطيب يؤثر في السامعين يجعلهم يقولون الحق نعم تبارك الله عليك قال ابو طاهر نعم كل الصلاة اجابة الدعاء - 00:07:12
فب الطمأنينة الطمأنينة فيها وعدم العجلة الاتيان بالاذكار مستحبة وتمكين المأموم من الايتام بالاذكار والادعية المستحبة نعم ها الجماعة يصلون خارج المسجد نعم التقصير لا يخل هل تغسل له حد - 00:07:34
ما الاطالة مثل الجسم يجلس مثلا في ركوع خمس دقايق خمس دقائق هذا نعم وهم في الشمس هذا لكن ليس معنى ذلك انه يخل ينقرها نقر الغراب لا يمكنهم من المؤمنين من المتابعة - 00:08:02
بحجة ان الشمس نوم في الشمس نعم لا هذا ولا هذا. نعم نعم اذا دعت الحاجة قد تدعو الحاجة اذا دع الحاجة فلا بأس تعريفي في البسط في بعض الاحيان - 00:08:23
والنبي خاطب كما في صحيح مسلم لما دعت الحاجة طلع للمنبر لما صلى الفجر وجعل يخطب حتى جاءت صلاة الظهر ثم نزل فصلى ثم صاد وخطب الناس حتى جاءت صلاة العصر ثم نزل فصلى ثم صعد - 00:08:40
حتى اذا صلاة المغرب قال ذكر ما ما هو كائن الى يوم القيامة فاحفظوا لا يعلمون هذا شيء خاص العارظ اما خطبه في الجمعة وفي غيرها فهي كما كما في هذا الحديث - 00:08:59
وطبقة قصيرة يعدها العاد خطب الائمة خطب الشيخ محمد رحمه الله الشيخ محمد ابن محمد ابن عبد الوهاب مدونة الان قد الخطبة صفحة الصفحة قليلة ما تستغرب دقائق وكذلك من اهل العلم نعم - 00:09:15
اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا به رجاء ابن محمد العذري ابو الحسن قال حدثنا العلاء ابن عصيم الجعفي قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك ابن ابجر بهذا الاسناد بمثله - 00:09:33
ولم يقل لو كنت لو كنت نفست قال ابو بكر في خبر جابر بن سمرة رضي الله عنه كانت خطبة رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وفي خبر قصده يعني متوسط - 00:09:57
قال نعم نعم لو ايش قال فيه لو تنفست؟ قال عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن ابجر بهذا الاسناد بمثله ولم يقل لو كنت نفست لو كنت نفست ايش - 00:10:16
حديث نعم في المتن ايش؟ لقد بلغت لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفست قال اني سمعت رسول الله. ايش؟ هذا المثل. نعم. قال ابو وائل خطبنا عمار ابن ياسر فابلغ واوجز. هم - 00:10:39
لما نزل قلنا له يا ابن يا ابا ليقضان. نعم. لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفست مم. فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة - 00:10:57
فان من البيان سحرا. هم يقول نعم فاعاد الكلام عليها قال ايه؟ نعم نعم قال ابو وائل خطبنا عمار لا ايش الكلام نعم قال ابو طاهر هم قال حدثنا ابو بكر - 00:11:21

قال حدثنا به رجاء ابن محمد العذري ابو الحسن قال حدثنا العلاء ابن عصيم الجعفي قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن افجر بهذا الاسناد بهذا الاسناد بمثله ولم يقل لو كنت نفست - 00:11:44

مم قال ابو بكر في خبر جابر بن سمرة رضي الله عنه كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وفي خبر الحكم ابن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:04

وفي خبر الحكم بن حزم حد النون؟ نعم مم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحمد الله واثنى عليه كلمات طيبات خفيفات مباركة باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:23

ها لو خففت كان في الاطالة خله يطالع. قال السياق ها؟ لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفزت يعني لو لقد ابلغت الخطبة ايش؟ لقد ابلغت واوجزت نعم قال لقد ابلغت واوجست - 00:12:48

فلو كنت نفست اني عطلت قليلا توسع اي توسعت قليلا تنفست اه فهمت؟ توسعت يعني توسعت اه قال في الشرح النبوي اه قال شرح عمله اه عطلت قليلا اه فقوله احسن الله عملك بما انك فانة من فقهه - 00:13:10

قال الميم زائدة قد تكون زائدة احسن الله عملك عندة الميم زائدة يقول الميم زائدة قال الازهري والاكثرون الميم زائجتم الميم فيها زائدة وهي مفعلة قال الهروين قال الازهري غرق ابو عبيد بجعل الميمي اصلية. اها - 00:13:35

وقال القاضي عياض قال شيخنا بن سراج هي اصلية الكلام يعني في الكلام على اه اصل الكلمة وليس معنى كلمة تحذفها وتقول اينة وبما ان لكن هل من اصلية او ليست اصلية؟ هذا البحث - 00:13:59

لكن في الكتابة تكتب وتنطق توافي اصلية ولا فرعية باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يعني التنفس يعني التوسع لا يقال تنفس كذا نعم والساعة على حساب السياق ولا - 00:14:15

او جزف فلو تنفست ولو بسطت عليه فانا نحب ذلك. نعم باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وبدأه فيها بحمد الله والثناء عليه اخبرنا ابو طاهر - 00:14:37

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الحسين ابن عيسى البسطامي قال حدثنا انس يعني ابن عياض عن جعفر بن محمد حاء وحدثنا عتبة بن عبدالله قال اخبرنا عبد الله بن مبارك - 00:15:01

قال اخبرنا سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو له اهل - 00:15:19

ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها. اللهم صلي وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:15:37

وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه. اللهم كأنه نذير جيش يصبحكم الساعة كانه لذة ايش نذير جيش صبحكم الساعة ومستكم - 00:16:02

صبحتكم الساعة ومستكم كانه منذ جيش الساعة. نعم. واشتد غضبه كانه نذير جيش صبحتكم الساعة ومستكم ثم يقول من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي او علي وانا ولي المؤمنين - 00:16:27

هذا لفظ حديث ابن مبارك ولفظ انس بن عياض مخالف لهذا اللفظ قال احسن الله اليك في تخريجه صحيح اخرجه احمد ومسلم وابو داوود وابن ماجة والنسائي وفي الكبرى له - 00:16:54

المرفق بعد شيء من الحديث نعم ايش هذا باب قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة. ها اعد المثل. نعم وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته - 00:17:15

يحمد الله ويثني عليه بما هو له اهل ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له. نعم هذا مشروع خطبة. قال العلماء الخطيب ان يبدأها بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:17:38

تصبح شرط هذا بصحة البدء بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وكان النبي يقول

في اما بعد الى احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام وشر الامور محدثاتها - 00:17:52
وكل محدثة بدعة هي البدعة هي الحل في الدين وكل بدعة ضلالة زاد النسائي وكل ضلالة في النار وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا القى الخطبة يلقيها بشجاعة لا بتباعوت خطوة هادي الى حماس - 00:18:09
بعض الخطباء الخطبة كأنها كأنه يقرأ آآ القرآن واحد والخطبة تحتاج الى فيها تعليم واحيانا يكون فيها تخويف وانذار فكان الذي اذا خطب احمر وجهه على صوته كان منذ الجحيق وصبحك ومساك - 00:18:28
يعطيها بقوة هكذا سنة لا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. نعم كل هذه الكلمات من يهده الله فلا فضل له. الهداية بيد الله بيد الله - 00:18:51
ومهده الله فلا احد يضله ما اظله الله فلا احد نعم ان اصدق الحديث كتاب الله نعم كل هذه تقال خطبة استغفر احسن هذه كتاب الله لا شك ومن احسن من الله حديثا ومن الله قيلا. نعم. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. كل هذا ايضا كله حق يقال في - 00:19:11
احسن الهدي واحسن هدي النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا هديا منها عليه الصلاة والسلام. نعم وشر يعلم البشرية وهذا البشرية بداية الدلالة والارشاد والله تعالى التوفيق والسداد. نعم وشر الامور محدثاتها نعم كل هذه كلمة حق - 00:19:35
ترى الامور محدثاتها كل حلف بالدين فهو الشر. نعم وكل محدثة بدعة. نعم. وكل بدعة ضلالة. كل بدعة. البدعة هي الهدف في الدين. قال عليه الصلاة والسلام في هذه من احسن ثياب الله - 00:19:59
لا بأس به فرض كلهم هتفزع وكل بدعة فيها ضلال وهذا فيه الرد على ما قال البعض ان هناك بدع مستحسنة تسوى لك بدعة حسنة كل بلا عضلات واما ما يظنه بعظ بعظ العلما من ان هناك بدعة محسنة هذي ليست بدعة وانما من المصالح المرسلة - 00:20:13
جعلها من البدعة وقال انها حسنة. نعم. مثل جمع القرآن ابي بكر للقرآن وجمع عثمان رضي الله عنه وما اشبه ذلك هذه يسموها لتحسين المسجد العثمان سموها بدع وهذي ليست من البدع - 00:20:32
وانما هي من المصالح المرسلة نعم وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. نعم. ثم يقول صلى الله عليه وسلم ثم يقول ايش نعم هذه المصالحة المرسلة معروفة عند اهل العلم. يعني - 00:20:50
مصالح موسى يعني مطلقة ليس فيها نهي وانما فيها مصالح عامة ومثل المحاريب في في المساجد وما اشبه ذلك بعظ الناس يقول له بدعة مثل المنارة وعلى مع المسجد في مصالح - 00:21:12
وليست من البدع. بعض الناس يسميها بدعة يقول هذه بدعة جمعوا جمع القرآن كذلك يقول هذا من البدع ما جمع على عهد النبي المصالح المرسلة هذا من المصالح المرسلة في - 00:21:29
عامة المسلمين وليس من البدع مسألة مطلقة يعني وان لم يدل عليه دليل نعم قال هذا رمظان بدعة من جهة اللغة من جهة اللغة لا اعادهم بعد ان كانوا متفرقين. نعم - 00:21:44
ثم يقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين. نعم. لان النبي الساعة وان كان بينه وبين السعة مدة طويلة لكن هو نبي الساعة للصلاة ليس بعد هنا الاستعداد الساعة تقوم في اخر امته. الله اكبر. هو نبي الساعة فبعثته من علامات الساعة - 00:22:03
عليه الصلاة والسلام وكان صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش قبح صبحتكم الساعة ومستكم. في الحديث الاخر انه اذا خطب - 00:22:23
ولو لم يكن الساعة اذا خطب احمر وجهه وعلى صوته يعني انه فيها بقوة وشجاعة حتى يؤثر في السامعين اما اذا كان يلقي خطبة بتماوت ما يؤثر على السالم ما يصل الى الا اذا كان - 00:22:44
بحماس وقوة وتوجيه الكلام اليهم بقوة هذا هذا يؤثر فيهم نعم ثم انا نعم انك سبحتكم عندك نعم يقول كانه نذير جيش صبحتكم الساعة ومستكم هناك بالهمس ومسأتكم. ها عنده ومسأتكم بالهمزة - 00:23:00
اه يعني كأنه ناعم كانه ينذرهم ويقول الساعة تأتيكم صباحا او تأتيكم مساء ثم يقول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم من ترك

مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي او علي. ولي المؤمنين. نعم من ترك مالا فلاهله لاجل تركته - 00:23:29
تركة تقسم على الورثة ومن ترك دينا فعليه فعليه يقضي الدين عليه الصلاة والسلام في اول الامر كان لا يصلي على من عليه دين. الله اكبر في قصة ابي قتادة لما عليه ديناران ثم لما وسع الله عليه كان يقضي الديون - 00:23:56
وان كان ديان قد ترك ديانا فعلى يقضيه. ومن ترك ضياعا يعني اولادا ليس لهم احد ولا عائلة فعليه عونهم والقيام بهم ومن ترك مالا لا يؤخذ بيت المال وانما يقسم على - 00:24:15
تركها على الورثة من ترك مالا فلاهله لورثته ومن ترك دينا فعليه قضاء ومن ترك ضياع ضياعا وتقضي على الاطفال والنساء الذين ليس لهم عائل علي القيام بنفقتهم وعونهم اسمع نعم من ترك دينا نعم - 00:24:33
ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله. نعم. ومن ترك دينا او ضياعا فالي او علي وانا ولي المؤمنين؟ نعم عليه الصلاة والسلام. هو علي المؤمنين وهو ابو المؤمنين النبي وازواجه وامهاتهم عليه الصلاة والسلام نعم - 00:24:56
هذا لفظ حديث ابن مبارك. نعم. ولفظ انس بن عياض مخالف لهذا اللفظ. نعم هذا باب قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة - 00:25:16